

تأباه الشريعة، فقال له بعض من حضره: حديث النبي ﷺ يرد هذا. فقال له: حديث النبي ﷺ إنما يراد للتبرك، والشيخ هم الذين يقتدى بهم، وهذا إن كان معتقداً لما قاله كان كافراً حلال الدم، وإن لم يعتقدده فهو مرتكب لكبيرة عظيمة يجب عليه أن يتوب منها مع الأدب الموجه أهـ. المراد منه بلفظه.

قال الزرقاني في شرح المواهب ما نصه: كتاب المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على كثير من البدع المحدثه والفوائد المنتحلة للإمام محمد ابن محمد أبي عبدالله بن الحاج العبدري الفاسي الفقيه الورع الزاهد صاحب جماعة من أرباب القلوب وتخلق بأخلاقهم، مات سنة سبع وثلاثين وسبعائة، كتاب جمع فيه علماً عزيزاً يتعين الوقوف عليه أهـ. كلامه بلفظه.